بومبيو للكونغرس: هونغ كونغ لم تعد تتمتع بالحكم الذاتي عن الصين

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

عواصم – «وكالات»: أبلغ مايك بومبيو وزير خارجية الولايات المتحدة، الكونغرس، الأربعاء، أنه لا يمكن اعتبار أن هونغ كونغ تتمتع بدرجة عالية من الحكم الذاتي عن الصين، ولذلك لا يمكن أن تواصل استحقاق معاملة خاصة وفق القانون الأمريكي.

وأعلن بومبيو في بيان «في حين أن الولايات المتحدة كانت تأمل في أن تقدم هونغ كونغ الحرة والمزدهرة نموذجا للصين الاستبدادية، فمن الواضح الآن أن الصين تجعل هونغ كونغ نموذجا مطابقا لها».

وقال بومبيو: «لا يمكن لأي شخص عاقل أن يؤكد اليوم أن هونغ كونغ تحتفظ بدرجة عالية من الحكم الذاتي عن الصين، بالنظر إلى الحقائق على الأرض».

وأضاف: «إن الولايات المتحدة تقف إلى جانب شعب هونغ كونغ».

ومن شأن هذه الخطوة التي تأتي في الوقت الذي تسعى فيه بكين إلى فرض قانون للأمن القومي على المنطقة، أن تؤثر على العلاقات التجارية لهونغ كونغ وكذلك موقعها كمركز مالي، حيث استفادت من كونها في فئة متميزة عن الصين لدى أمريكا.

من ناحية أخرى واجهت أعداد كبيرة من القوى الأمنية، نشرت صباح الأربعاء حول البرلمان المحلي في هونغ كونغ، متظاهرين مؤيدين للديموقراطية كانوا ينوون الاحتجاج على مناقشة مشروع قانون يجرّم أي مساس بالنشيد الوطني الصيني.

وردد نحو مئة متظاهر هتافات في حي تجاري قرابة الظهر وتم تفريقهم بغاز الفلفل.

وتأتي المناقشات في «المجلس التشريعي» حول هذا النص الذي ترى الحركة المؤيدة للديموقراطية أنه يمس بحرية التعبير، بعد قرار الصين فرض قانون للأمن القومي على هونغ كونغ.

وأعلنت بكين ذلك الجمعة بعد أشهر من التظاهرات التي شهدت أعمال عنف في بعض الأحيان في المنطقة التي تتمتع بشبه حكم ذاتي.

ودعت الحركة المؤيدة للديموقراطية إلى تعبئة واسعة الأربعاء، أي يوم مناقشة مشروع القانون الذي يهدف إلى معاقبة الذين لا يحترمون النشيد الوطني الصيني. وسيعاقب القانون مرتكبي هذه الجنحة بالسجن ثلاث سنوات.

ونصبت حواجز حول المبنى ونشرت الشرطة أعدادا كبيرة من قواتها.

وتجمع مئات المتظاهرين لفترة قصيرة خلال استراحة الغداء في حيي كوزواي وسنترال قبل تفريقهم بإطلاق كرات من غاز الفلفل باتجاههم.

وأعلنت الشرطة توقيف أكثر من 300 شخص لمشاركتهم في تجمعات «غير قانونية». وأظهرت صور بثت مباشرة أن العديد من الموقوفين من المراهقين.

واستمرت المواجهات الصغيرة حتى المساء في منطقة مونغ كوك، وهي منطقة شهدت احتجاجات متكررة العام الماضي، حيث قامت الشرطة بعدة اعتقالات.

وقال ناتان لو وهو من شخصيات الحركة المؤيدة للديموقراطية، لوكالة فرانس برس «الآن يبدو الوضع كأنه فرض منع للتجول».

من جهتها، قالت بن بعدما تعرضت للتفتيش «هناك عناصر شرطة في كل زاوية، كما لو أن قانونا عسكريا بات سائدا».

وفي بيان، أكدت الشرطة احترامها «لحق السكان بالتعبير سلميا عن آرائهم لكن ضمن إطار القانون».

وتمنع التجمعات لأكثر من 8 أشخاص في الأماكن العامة ضمن إطار التدابير المفروضة للحد من تفشي وباء كورونا.

وفي تايوان التي تحكم ذاتياً، تعهدت رئيستها تساي إنغ-ون بإطلاق «خطة عمل» إنسانية لمساعدة الناشطين المؤيدين للديموقراطية في هونغ كونغ، مع تدفق العديد منهم إلى تلك الجزيرة بحثا عن ملاذ آمن.

وقالت الرئيسة للصحافيين إنّ «تصميمنا على رعاية مواطني هونغ كونغ لم يتغير».

وتابعت «سيضع مجلس الوزراء خطة عمل للمساعدة الإنسانية في هونغ كونغ ... لتوفير التخطيط الكامل للإقامة والسكن والرعاية لسكان هونغ كونغ».

وبموجب مبدأ «بلد واحد، نظامان» تتمتع هونغ كونغ منذ إعادتها إلى الصين في 1997 وحتى 2047، ببعض الحقوق التي لا تعرفها مناطق أخرى في الصين، وخصوصاً حرية التعبير ونظام قضائي مستقل.

وساهم ذلك في جعل المستعمرة البريطانية السابقة موقعاً مالياً دولياً مهماً يؤمن للصين مدخلاً اقتصادياً إلى العالم.

وحذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بكين مهدداً بحرمان هونغ كونغ من وضعها الاقتصادي الخاص.

لكن بكين تبدو مصممة أكثر من أي وقت مضى على إنهاء الاضطراب السياسي الذي يهز هونغ كونغ منذ شهور.

وفي بداية حركة الاحتجاج على مشروع قانون يسمح بتسليم المطلوبين إلى الصين وتم سحبه لاحقا العام الماضي، اقتحم متظاهرون مقر المجلس التشريعي وقاموا بتخريبه.

وتريد السلطة التنفيذية الموالية لبكين اعتماد قانون النشيد الوطني بأسرع ما يمكن.

وصرح ماتيو شونغ نائب رئيسة السلطة التنفيذية كاري لام قبل بدء المناقشات، للصحافيين «بصفتنا سكان هونغ كونغ نتحمل المسؤولية الأخلاقية لاحترام النشيد الوطني».

ويبدو أن الصين مستاءة جداً من سكان هونغ كونغ وخصوصا مشجعي كرة القدم الذين يهتفون ضد النشيد الوطني تعبيرا عن غضبهم من بكين.

في المقابل، ترى المعارضة الديموقراطية في هذا النص محاولة جديدة لتجريم أي انشقاق.

واندلعت صدامات في منتصف مايو داخل قاعة المجلس التشريعي بشأن النص.

عرقل النواب المؤيدون للديموقراطية الذين لا يتمتعون بالأغلبية في البرلمان، المؤسسة التي تنتخب جزئيا بالاقتراع العام، لأشهر التصويت على هذا النص.

وسيطر النواب المؤيدون لبكين في بداية مايو على اللجنة المكلفة دراسة مشاريع القوانين قبل عرضها للنقاش. ووصف المعارضون هذه الخطوة بالمنافية للدستور.

ويتضمن جدول أعمال جلسة الأربعاء قراءة ثانية للنص ثم قراءة ثالثة الأسبوع المقبل يتحول بعدها إلى قانون إذا تمت الموافقة عليه.

وتعتبر الصين حركة الاحتجاج في هونغ كونغ مؤامرة تخريبية مدبرة من الخارج لزعزعة النظام.

ويعتبر الناشطون المؤيدون للديموقراطية التظاهرات، الوسيلة الوحيدة لإسماع صوتهم في المدينة في غياب اقتراع عام حقيقي.

واتخذت بكين الأسبوع الماضي قرار فرض قانون حول الأمن يهدف إلى منع «الإرهاب والانفصال والتخريب والتدخل الأجنبي».

ويشكل هذا النص الذي لم ينشر بعد، وسيلة بكين للالتفاف على برلمان هونغ كونغ.

ويتيح أحد الإجراءات التي ينص عليها للصين للمرة الأولى إمكانية السماح للأجهزة الأمنية والشرطة السرية بالتمركز علنا في هونغ كونغ.

وأثار مشروع القانون الذي ستتم مناقشته الخميس في بكين، قلق المستثمرين الأجانب والحكومات الغربية. كما كشف أكبر تراجع تسجله بورصة هونغ كونغ منذ خمس سنوات.

ترامب يوقع أمراً تنفيذياً حول وسائل التواصل الاجتماعي

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: أعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض، اليسا فرح، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيوقع أمرا تنفيذيا حول وسائل التواصل الاجتماعي.

ولم يكشف البيت الأبيض تفاصيل الأمر التنفيذي، حسب وكالة بلومبرغ للأنباء.

وكان ترامب ذكر في تغريدتين الأربعاء أن وسائل التواصل الاجتماعي تحاول «إسكات الأصوات المحافظة»، وهدد بتنظيمها أو إغلاقها.

وجاء تهديد ترامب بعد أن شكك تويتر في صحة تغريداته.

أمريكا تضيف عقوبات جديدة على المنشآت النووية الإيرانية

واشنطن لطهران: إما التفاوض أو الانهيار الاقتصادي

الممثل الأمريكي الخاص بإيران برايان هوك

واشنطن – «وكالات»: قال الممثل الأمريكي الخاص بإيران برايان هوك، إن «سياسة الضغوط القصوى التي ينتهجها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تخير إيران، بين التفاوض مع الولايات المتحدة أو مواجهة انهيار اقتصادي نتيجة العقوبات الأمريكية».

وأضاف للصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف الأربعاء «نظرا لضغوطنا، يواجه زعماء إيران خيارا: إما التفاوض معنا أو التعامل مع انهيار اقتصادي».

من جهة أخرى قال مسؤول أمريكي ومصدر آخر مطلع، الأربعاء، إن «الولايات المتحدة قررت إنهاء إعفاءات من العقوبات تسمح لشركات أوروبية وصينية وروسية بمواصلة أعمال في منشآت نووية إيرانية محددة».

وأكد المصدران، اللذان طلبا عدم الكشف عن هويتهما، تقريرا لصحيفة «واشنطن بوست» ذكر أن القرار ينطبق على الإعفاءات المتعلقة بمفاعل أراك للأبحاث الذي يعمل بالماء الثقيل، وتوريد اليورانيوم المخصب لمفاعل طهران للأبحاث ونقل الوقود المستنفد خارج إيران.

وذكر المصدران أن الولايات المتحدة ستمدد إعفاء منفصلا يسمح بالعمل في مفاعل بوشهر النووي 90 يوما.

وزير الخارجية الفرنسي: سيناريو سوريا يتكرر في ليبيا والوضع مقلق جداً

وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان

باريس – «وكالات»: قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إن «سيناريو سوريا يتكرر في ليبيا»، وإن «الوضع مقلق جدا».

وأضاف لو دريان في جلسة استماع بمجلس الشيوخ الفرنسي «الأزمة تتفاقم.. نحن نواجه السيناريو السوري في ليبيا»، بحسب ما ذكر موقع «روسيا اليوم» الإخباري.

وصرح بأنه إذا «لم يعد الطرفان المتحاربان في ليبيا إلى طاولة التفاوض سيتدهور الوضع ويهدد أوروبا».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ورئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، قد أكدا عدم جدوى أي محاولات لحل الأزمة الليبية بالطرق العسكرية.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الخارجية الروسية في ختام اتصال هاتفي أجراه لافروف وصالح، يوم الثلاثاء، أن الطرفين تبادلا الآراء حول الوضع الراهن في ليبيا «في ظروف مواصلة المواجهة العسكرية بين المعسكرين العسكريين السياسيين الشرقي والغربي» في البلاد.

وأشار البيان إلى أن «كلا الجانبين شدد على عدم جدوى محاولات حل الأزمة عسكريا، وضرورة عدم الإبطاء في إطلاق حوار بناء بمشاركة جميع القوى السياسية الليبية».

كما ناقش الطرفان، وفقا للبيان، «عددا من الجوانب الدولية للتسوية الليبية»، بما في ذلك آفاق تطبيق قرارات مؤتمر برلين الدولي حول ليبيا والقرار الذي تبناه مجلس الأمن الدولي من أجل تثبيتها.

العثور على مسجل قمرة القيادة الخاص بالطائرة الباكستانية المنكوبة

حطام الطائرة الباكستانية المنكوبة في كراتشي

إسلام أباد – «وكالات»: قال متحدث باسم الخطوط الجوية الدولية الباكستانية إن فرق البحث عثرت أمس الخميس على مسجل صوت قمرة القيادة بين حطام الطائرة التي سقطت الأسبوع الماضي.

وتحطمت طائرة الخطوط الجوية الدولية الباكستانية من طراز إيرباص إيه320 الجمعة الماضية في منطقة سكنية مزدحمة بمدينة كراتشي الساحلية، ما أودى بحياة 97 شخصاً كانوا على متنها، ونجا راكبان.

وقال المتحدث عبد الله خان في بيان: «استؤنف البحث صباح أمس وعور على مسجل الصوت تحت الأنقاض... العثور على مسجل الصوت في قمرة القيادة سيساعد كثيرا في التحقيق»، وذلك بعد العثور قبله على مسجل بيانات الرحلة.

مقتل 7 من قوات الأمن الأفغانية في هجوم لـ «طالبان»

كابول – «وكالات»: قتل 7 من عناصر قوات الأمن الأفغانية أمس الخميس في هجوم نسبه مسؤولون إلى «طالبان» وهو الأول منذ نهاية 3 أيام هدنة، أعلنتها الحركة بمناسبة عيد الفطر.

وقالت وحيدة شهكار المتحدثة باسم حاكم بروان إن «المقاتلين هاجموا نقطة مراقبة في الولاية الواقعة شمال العاصمة كابول».

وأوضحت أن عناصر «طالبان أيضا تكبدوا خسائر».

ومن جهته، ذكر قائد شرطة المنطقة حسين شاه، أن مقاتلي طالبان أضرموا النار في نقطة المراقبة ما أدى إلى مقتل خمسة من أفراد قوات الأمن، وقتل آخران بالرصاص.

قوات أمريكية خاصة تشارك في عملية تستهدف مادورو

«وكالات»: أرسلت الولايات المتحدة إلى كولومبيا وحدة من القوات الخاصة لمكافحة المخدرات في عملية تستهدف حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو المتهمة بالتواطؤ مع مهربي مخدرات، حسب ما ذكرت مصادر رسمية الأربعاء.

وقالت السفارة الأمريكية في بوغوتا ووزارة الدفاع الكولومبية في بيان مشترك إن «كتيبة مساعدة القوات الأمنية» التي «شكلت لتقديم المشورة ومساعدة العمليات في الدول الحليفة» ستبدأ مهمتها في مطلع يونيو.

ولم يكشف عدد القوات التي نشرت في هذه العملية الأولى التي تشكل سابقة في أمريكا اللاتينية.

وقال الأدميرال كريغ فولر قائد القيادة الجنوبية للولايات المتحدة في البيان إن «مهمة «كتيبة مساعدة القوات الأمنية» في كولومبيا هي فرصة لإظهار التزامنا المتبادل ضد تهريب المخدرات ودعمنا للسلام الإقليمي، واحترام السيادة والوعد الدائم باحترام المثل والقيم المشتركة».

وقال المصدر نفسه إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن في إبريل الماضي، عمهمة الدعم هذه لمكافحة الإرهاب في الكاريبي.

وذكرت واشنطن أن المهمة تستهدف «النظام الفاسد» الذي يقوده مادورو في فنزويلا، وتلقى دعم كولومبيا و25 دولة أمريكية وأوروبية.

وينهم ترامب نظام مادورو بالتواطؤ مع مهربي مخدرات كولومبيين لإرسال مئات الأطنان من الكوكايين وأنواع أخرى جوا وبحرا إلى الولايات المتحدة.